



## برعاية فخامة الاخ رئيس الجمهورية

# غداً افتتاح المعرض الأهلي الأول للوثائق

عبارة عن أمر من الإمام بشراء عشرين طناً من البن من مصر وحث الإمام عدنان تريبسي القضاء على الزبيري ومحمد نعمان، ويبلغ إجمالي الوثائق المعروضة بهذا الخصوص (١٣) وثيقة متنوعة.

إلى جانب ذلك يضم المعرض وثائق ذات طبيعة جغرافية، وهي عبارة عن أربع خرائط يعود أقدمها إلى عام ١٩٥٦م، وتشمل هذه الخرائط خريطة الصحراء اليمنية الكبرى، وخريطة صنعاء، وخريطة لمطار الجراف، وخريطة ملونة لمدينة عدن واليمن باللغة الإنجليزية.

كما يحتوي المعرض على وثائق ذات طبيعة أدبية بلغت في مجملها ثلاث وثائق الأولى هي عبارة عن قصيدة تتضمن تصدير وتعجيب قصيدة أبي فراس الحمداني للإمام أحمد حميد الدين، بالإضافة إلى مخطوطة تشمل مجموعة قصائد، وقصيدة وجهها الأمير الحسن بن علي إلى الإمام أحمد.

كما يضم المعرض وثيقة عرفية عبارة عن ملحق النص الحرقي لقواعد أهل الدلائم الخاصة بقبائل (ذو محمد) وقبائل (ذو حسين).

### صور ومطبوعات

● ويشتمل المعرض الأهلي الأول للوثائق كذلك على مجموعة من الصور النادرة، منها صور مختلفة لفخامة الاخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح، بالإضافة إلى صور أخرى لعدد من الرؤساء اليمنيين في مراحل مختلفة وبعض الصور التذكارية لمجموعة من رجال الدولة والشوار وقادة العمل السياسي في اليمن، إلى جانب جملة من الصور النادرة لإعدام الشوار أمثال الثغلايا والقردي والي تظهر الوحشية والتمثيل الذي كان يلحق بالشوار أثناء تنفيذ أحكام الإعدام. وكذلك مجموعة من الصور النادرة للمعتقلين من عمال وأعوان الإمام والتي يبلغ عددها قرابة اثنتي عشرة صورة.

كما يشتمل المعرض على جملة كبيرة من المطبوعات المتنوعة عن اليمن وهي ذات طبيعة وثائقية سياسية وتاريخية وتنموية تتضمنها كتيبات وكتب مختلفة تبلغ قرابة ٦٠ كتاباً.

إلى جانب وثائق مختلف من الصحف والمجلات والمقالات التي كانت تصدر في فترات سابقة من تاريخ اليمن الحديث، وتتنوع ما بين يمنية وعربية وتتناول في مجملها الأوضاع والسياسة في اليمن منذ الثورة السبتمبرية.

ويبلغ إجمالي هذه الوثائق الصحفية قرابة مائة وثيقة.

### تنويه واعتذار

□ سقط سهواً اسم الشاعر لطف الخضر من أمام قصيدته المنشورة يوم أمس بعنوان «ساكن أزال» .. لذا لزم التنويه والاعتذار للشاعر.



المعرض يحتوي على وثائق هامة تتعلق بالحركة الوطنية في كل مراحل نضالاتها..

جناح للعملات وآخر لمشاهد تحكي الوقائع السياسية والعامة

وثائق تتصل بقوانين وتشريعات الاحتلال البريطاني ومراسلات الإمامة وعلاقتها الخارجية.

### منظمات مجتمع مدني - أحزاب - اتعادات

● ومن بين معروضات المعرض الأهلي الأول للوثائق، وثائق هامة صادرة عن منظمات المجتمع المدني والأحزاب والاتحادات والتنظيمات، وهي وثائق متنوعة ما بين بيانات وروايات وتعاميم ومحاضر وتقارير ومذكرات ورسائل ومنشورات، وتبلغ جملة هذه الوثائق قرابة ثمان وأربعين وثيقة، من بينها وثيقة صادرة بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧١م، وهي نسخة أصلية بخط عبدالقادر سعيد تتضمن رؤية الحزب الديمقراطي للأوضاع في الجمهورية العربية اليمنية خلال مرحلة الأرياني والتنمؤ بمرحلة الحمدي، إلى جانب الكثير من الوثائق المتعلقة بالعمل الحزبي والجماهيري في جنوب الوطن.

### وثائق متنوعة

● ويشتمل المعرض على جملة أخرى من الوثائق ذات الطابع العسكري، ومنها سجلات ورسائل سرية وتوجيهات مختلفة ومذكرات وتقارير وشهادات، وتبلغ جملة هذه الوثائق قرابة (٢٣) وثيقة، إلى جانب ذلك يحتوي المعرض على وثائق ذات طبيعة اقتصادية، ومنها قرارات جمهورية، ودمغات من تاريخ التسوية، وطوابع بريدية وعمليات، ورسائل مطبوعة وأخرى بخط اليد، ومن ذلك مجموعة طوابع بريدية نادرة لفكرة الاحتلال البريطاني لعدن وبعض السلطات مثل السلطة القبطية والدولة الكثرية.

إلى جانب رسالة بتاريخ ١٩٥٦م،

مائة وثيقة مختلفة ما بين رسالة وبيان ومحاضر اتفاق وتقارير، وتتنوع ما بين طابع سياسي أو عسكري أو اجتماعي. ومن بين هذه الوثائق بيان صادر بتاريخ أغسطس ١٩٦٢م عن الأمانة العامة للاتحاد الشعبي الديمقراطي حول الانتفاضة الطلابية في الشمال والتي اعتبرها البيان للبلاد على رغبة الشعب في التحرر والتقدم والانطلاق، كون الحكومة المتوكلية في الشمال تبرهن مجدداً على أنها بعيدة كل البعد عن الشعب، وكذلك بيان صادر بتاريخ ٢ يونيو ١٩٤٦م، موجه إلى كل فرد يمني صادر عن الأخوين أحمد محمد نعمان، سكرتير الجمعية اليمنية الكبرى، ومحمد محمود الزبيري، رئيس الجمعية، بوجه المواطن اليمني إلى ما ينبغي عليه أن يفعله في ظل الظروف السياسية آنذاك، بالإضافة إلى تقارير ورسائل أخرى ترصد تحركات أعداء الثورة والتمرديين والموالين للنظام الملكي من المشائخ.

### تقارير وقوانين الجمهورية

● كما يشتمل المعرض على بعض التقارير والقوانين الجمهورية، ابتداءً من عام ١٩٦٣م، ومن بينها قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم (١٦) لسنة ١٩٦٣م بشأن أموال وممتلكات حميد الدين المصادرة، ويتكون من ثلاث صفحات، بالإضافة إلى محضر جرد وتسليم السيوف والخناجر الذهبية والفضة والعملات النقدية والتحف التي تمت مصادرتها من قصور الإمام أحمد واستعادتها من البنك المركزي المصري وإيداعها لدى البنك المركزي اليمني. وتتضمن الوثائق التي يعرضها المعرض في هذا الخصوص سابق الذكر قرابة ثمان وثائق.

إلى جانب جملة من الوثائق هي عبارة عن وثائق أصلية غير مصورة أو منسوخة. بالإضافة إلى وثائق ذات طابع سياسي داخلي، وكذلك الكثير من الرسائل المتعلقة بالأئمة الحاكمين والشهداء الشوار الذين تم إعدامهم، ومن ذلك رسالة بخط الشهيد حميد الأحمر تحتوي على مجمل ما دار وحدث في انقلاب ١٩٥٥م، وغير ذلك من الرسائل والوثائق المتنوعة الرسمية والخاصة، والبرقيات والردود والبيانات ويعود أقدم هذه الوثائق إلى عام ١٩٤٨م. ولاشك أن من بين هذه الوثائق ما يفيد الدارسين والباحثين في إعادة تقييم كثير من الآراء بشأن مرحلة الحكم الإمامي كما أنها تعطي صورة واضحة عما كان يعتزل إبان تلك الفترة على الصعيد المحلي من الناحية السياسية، مما يساعد على التوثيق لتلك المرحلة بشكل أدق وأكثر وضوحاً، وتبلغ الوثائق المعروضة التي تخص الفترة سابقة الذكر ما يقرب من ٧٩ وثيقة مختلفة.

### مرحلة الثورة والكفاح الوطني

● يحتوي المعرض كذلك على جملة من الوثائق التي تحكي عن مرحلة الثورة اليمنية وفترة الكفاح الوطني المشترك من أجل التحرر من ظلم الإمامة في الشمال وجبروت الاستعمار في الجنوب، وتبلغ جملة الوثائق الخاصة بهذه المرحلة قرابة

### يتابع معروضاته / علي ربيع - محمد أبو هيثم

□ برعاية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يفتتح يوم غد السبت بيت الثقافة المعرض الأهلي الأول للوثائق الذي ينظمه المركز العام للدراسات والبحوث والإصدار خلال الفترة (٢٤-٣٠) إبريل الجاري احتفاءً باعلان صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.

فيما يقوم الدكتور عبدالكريم الأرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية رئيس الهيئة الاستشارية للمركز بتكريم عدد من الشخصيات الوطنية التي كان لها دور في إبراز الوجه المشرق للحضارة اليمنية والمساهمة في تأمين وصيانة وحفظ الوثائق التاريخية وتحسين الذاكرة الوطنية للأجيال. وعن طبيعة هذا المعرض الذي ينظمه المركز العام للدراسات والبحوث والإصدار قال الاستاذ أحمد الشريفي رئيس المركز أن المعرض الأهلي للوثائق فرصة تتيح للباحثين والمهتمين إمكانية التعرف على وثائق أصلية تعرض للمرة الأولى، مضيفاً أن المركز العام هو أول مؤسسة أهلية غير حكومية تعنى بتراث ووثائق الحركة الوطنية ومحاضر ومنشورات الأحزاب السياسية خلال فترات نشاطها السري للفترة (١٩٦٢-١٩٩٠م) مشيداً بمشاركة المجتمع الأهلي التي عكست وعي الانسان اليمني وامتزاجه المعرفي بوثائق التاريخ.

وتتصل الوثائق المعروضة بقوانين وتشريعات ووثائق الاحتلال البريطاني ومراسلات الإمامة وعلاقتها الخارجية تماماً كما يتفرد المعرض بتقديم وثائق خاصة بقيام الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين وحصار السبعين يوماً.

كما يشتمل المعرض على جناحين مامين أحدهما للعملات والمسكوكات النقدية اليمنية منذ أكثر من أربعة آلاف سنة، والآخر مصورة تحكي عشرات الوقائع السياسية والعامة.

### تقارير وقوانين مرحلة الاحتلال البريطاني

● يحتوي المعرض الأهلي الأول للوثائق اليمنية على أنواع مختلفة من الوثائق ذات الصلة بفترة الاحتلال البريطاني ويعود أقدم هذه الوثائق إلى عام ١٩٢٩م، وهو الكتاب الأزرق لمستعمرة عدن ١٩٣٧م، بالإضافة إلى المجلد الرابع من التقارير القانونية لمستعمرة عدن، وتقارير أخرى عن الآثار في عدن وعن الحالة الصحية والاقتصادية.

وتبلغ جملة الوثائق المتعلقة بهذه الفترة قرابة ٧٥ وثيقة، ما بين تقرير وقانون ورسالة ومحضر وإعلان وغيرها.

### مرحلة الإمامة

● ومن ضمن الوثائق التي يعرضها المعرض وثائق تخص مرحلة الحكم الإمامي في شمال الوطن، ومن بين تلك الوثائق قائمة بأسماء المعتقلين في سجن حجة وكذلك في قلعة القاهرة.